

الذكاء الاصطناعي يغزو الأجهزة المنزلية

الموقد والغسالة والتلفاز ستصبح قادرة على التفاعل مع الأسرة بشكل أفضل

بعدما كان الذكاء الاصطناعي في الأجهزة المنزلية يثير دهشة عشاق أفلام الخيال العلمي ويعتبرونه ضرباً من ضروب الخيال الذي لا يمكن تحقيقه على أرض الواقع بات اليوم حقيقة ثابتة يمكن لمسها من خلال أجهزة المنزل مثل الثلاجة والفرن والموقد والمكنسة والتلفزيون حيث أصبحت جل هذه الأجهزة تتمتع بذكاء اصطناعي يسهل حياة الأسر وخاصة ربات البيوت.

برلين - يغزو الذكاء الاصطناعي الأجهزة المنزلية كالموقد والأفران والغسالات من أجل الراحة والتوفير، وهو ما ظهر جلياً خلال فعاليات معرض الإلكترونيات "IFA"، الذي تحتضنه العاصمة الألمانية برلين حتى 11 سبتمبر الجاري.

وقال مايك هنتلمان، مدير قسم أجهزة التلفاز بشركة سامسونغ، إن ما سيحدد مدى نجاح جهاز منزلي عن آخر لن يكون المزايا المتعلقة بتجهيزاته، وإنما مدى الذكاء الاصطناعي، الذي سيتمتع به. وأضاف الخبير التقني أن أجهزة مثل الموقد والغسالة والتلفاز ستصبح قادرة على فهم المستخدم والتفاعل معه بشكل أفضل، مشيراً إلى أن الأساس لهذا كله تمثله مجموعة كبيرة من البيانات، التي تجمعها هذه الأجهزة باستمرار عن المستخدم وعاداته وتفضيلاته.

الأجهزة ستكون دائماً في وضع التطوير والعمل على تحسين نفسها بنفسها من خلال المزيد من الوقت لتحليل سلوك الاستخدام

يعني هذا من جهة أخرى أن هذه الأجهزة ستكون دائماً وأبداً في وضع التطوير والعمل على تحسين نفسها بنفسها من خلال المزيد من الوقت اللازم لتحليل سلوك الاستخدام الخاص لتصبح أكثر ذكاء وتلبية لطلبات المستخدم بشكل أكثر توقعاً.

أكد خبراء التكنولوجيا أن التمتع بمنزلة عصرية بات حقيقة ثابتة عن طريق تحويل الأجهزة المنزلية التقليدية

مراحل الحمل.. لكل ثلث أسراره

أبوبطبي - من منطلق دورها في توعية المرأة تقدم عيادة "أي.في.أي.ميدل إيست للخصوبة" مجموعة من المعلومات التوعوية للأمهات الحوامل عن فترات الحمل المختلفة والتغيرات التي يجب أن تلحظها بالتدريج لكل من الأم والطفل خاصة في الثلث الأول من الحمل للقاء في وضع آمن حتى تمام الولادة.

وقالت الدكتورة ديسيسلافا ماركوفا، مديرة طب الأجنة في عيادة "أي.في.أي.ميدل إيست للخصوبة"، "يتكون الحمل من ثلاث مراحل تقسم إلى ثلاثة أثلث، المرحلة الأولى تبدأ من آخر يوم دورة شهرية قبل حمل المرأة وتصل إلى حوالي 40 أسبوعاً، وتتميز كل مرحلة بتطورات قد تشير إلى الحالة الصحية لكل من الأم والطفل. فمن المهم أن تراقب الأم وتتعرف على الأعراض طوال فترة الحمل، حيث إن التيقظ والوعي والإطلاع والمواظبة على الفحص الدوري قبل الولادة يضمن سلامة كل من الأم والجنين".

وأضافت ماركوفا "المرأة تخضع لتغيرات هرمونية وفسولوجية متنوعة أثناء الحمل، وحين تعرف المرأة كيفية



الوعي يضمن سلامة الأم والجنين

تأثير الحمل على جسدها بينما ينمو الطفل داخل الرحم ومعرفة ما هو طبيعي لتجنب الخوف وما هو غير طبيعي للتعاامل مع التغيرات فور حدوثها، خاصة أن الاعتراف بهذه التغيرات وتحديد عوامل الخطر من خلال الفحوصات الطبية الدورية لكل مرحلة يجعلها أكثر استعداداً وأكثر قدرة على التعامل مع أي أعراض بشكل أسرع".

• الثلث الأول: تعاني المرأة من تغيرات هرمونية كبيرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، والتي تبدأ من الأسبوع (1-13)، وغالباً ما تظهر بعض الأعراض المعتادة من الإرهاق وغثيان الصباح إلى امتلاء الثدي وتقلب المزاج والصداع والإمساك. وقالت الدكتورة ديسيسلافا إنه من المعتاد أيضاً سماع النساء الحوامل يتحدثن عن الرغبة الشديدة في تناول الطعام أو النفور من بعض الأطعمة في هذه المرحلة.

والجدير بالذكر أن النساء لديهن تجارب مختلفة طوال فترة حملهن، فكل امرأة حالة قائمة بذاتها لا يمكن مقارنتها بغيرها، على سبيل المثال قد

واختتمت الدكتورة ماركوفا حديثها قائلة "أثناء المخاض قد يأخذ الأطفال وضعية الرأس إلى الأسفل، وهو الموضع المثالي للولادة الطبيعية، وفي حالة وجود أوضاع غير صحيحة للجنين، فإن الأطباء سيوصون بإجراء أكثر أمناً وفقاً لحالة كل من الأم وطفلها، فوفاً عوامل أخرى مثل وزن الطفل وموضعه تعد أحد الاعتبارات الرئيسية في تقرير الطبيب إجراءات الولادة المناسبة".



تلبية الطلبات بشكل أكثر توقعاً

وبفضل الذكاء الاصطناعي يصبح عمل الأجهزة مع بعضها أكثر تناعماً، على سبيل المثال موقد سيمينز "activeLight" ضمن سلسلة "IQ700" والشفاط الذكي يعملان سوياً بحيث يقوم الشفاط بعملية الشفط بالوقود المناسبة، ويقوم مستشعر نقاء الهواء برصد كمية الدخان المتصاعد من الموقد لضبط الشفاط على درجة شفط مناسبة.

ويُنظر الكثيرون إلى البيت الذكي كقمة في راحة ورفاهية إنسان المستقبل القريب. غير أن هذه الرفاهية محفوفة بمخاطر نشر البيانات الشخصية وعادات الاستهلاك والدفع والقدرة الشرائية وغيرها.

يجب أن تتجه إليها في وقت ما لتقوم بعملية التنظيف هناك. وتعمل المكنسة بشكل اقتصادي أكثر، لأنها تحسب مسارها بشكل أكثر ذكاءً.

وإذا كان المستخدم معانداً على شرب الحليب في الليل، فإن الثلاجة ستتعرف على هذا الروتين مع مرور الوقت لتقوم بعملية التبريد للحليب قبل وقت الشرب ليصبح اللبن بارداً. كما تتعلم الثلاجة الذكية من واقع الخبرة أن المستخدم سوف ينام بعد شرب كوب الحليب هذا ولن يفتح باب الثلاجة مرة أخرى حتى الصباح، وبالتالي تقوم بتقييد عملية التبريد، ومن ثم التوفير في استهلاك الطاقة.

7000 (جنيريشن 7000) من شركة "ميال" بإخطار الطاهي بانتهاء وقت الطهي عن طريق صوت تنبيه، ثم ينتظر الفرن ردة فعل الطاهي ليتوقف هو الآخر عن التنبيه الصوتي بمجرد تحرك الطاهي نحوه ليبدأ في تشغيل إضاءة غرفة الطهي. وهذا ممكن بفضل مستشعرات الأشعة تحت الحمراء الموجودة في الجهاز، والتي تستجيب للحركة أمام الجهاز بمسافة من 20 إلى 40 سم.

وتقوم الفكرة الرئيسية للأجهزة الذكية على مفهوم الراحة، التي تجلبها للمستخدم وأيضا التوفير. وأوضح زالديت أن المكنسة الكهربائية الروبوت على سبيل المثال تعرف الغرفة التي

وأضاف زالديت أن سرعة تعلم الفرن تتوقف على المستخدم أولاً، فالأمر في المقام الأول يعتمد على أن الطهي بوتيرة ثابتة يسهل على الجهاز عمليات التحليل والتعلم الذاتي.

وبمعنى آخر تحتاج مثل هذه الأجهزة لتغذيتها بالبيانات، وإرسال القيم إلى شبكة الإنترنت، نظراً لأن العقل الحقيقي للجهاز المزود بتقنيات الذكاء الاصطناعي ليس في الجهاز نفسه، بل في شبكة الإنترنت، ففي حال عدم توصيل الجهاز بشبكة الإنترنت، فسوف يفصل عنه عقله ولن يتمكن من استقبال أي بيانات من الخدمة السحابية ولن يتعلم. وتقوم أفران (Generation

كم إسراء غريب في وطننا العربي

وتصدر هاشتاغ "كلنا إسراء غريب" موقع التدوينات القصيرة تويتر، بعدما تفاعل رواد الموقع مع قضية وفاة أو قتل الفتاة الفلسطينية. تعاطف عدد ليس بالقليل من مستخدمي تويتر على الهاشتاغ حتى أصبح "تريند" نال تداولاً نشطاً، وجاءت تغريداتهم مساندة للفتاة وطالبوا بالقصص لحقها، وسط إجماع على أنها قتلت ولم تمت ميتة طبيعية.

عقب إعلان الوفاة التي قالت الأسرة إنها طبيعية، والفتاة كانت تعاني خلال نفسها، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك، وتويتر تسجيلات تشير إلى تعرضها لحالة عنف شديد متعمد من أسرتها، داعمين منشوراتهم وتغريداتهم بالعديد من الصور للفتاة بما يؤكد قتلها عمداً، وتناقلت وكالات أنباء داخل فلسطين وخارجها الخبر ولكن بروايتين، متضاربتين.

الأولى تؤكد أن الوفاة طبيعية نتيجة معاناة الفتاة من اضطرابات عقلية، إثر حادث سقوط بفناء المنزل، جراء معاناتها من اضطرابات عقلية. وهذه روايتها الأسرة للإفلات من العقاب والملاحقة القانونية، وطمسا للحقيقة، أما الثانية فتشير بأصابع الاتهام تجاه ذكور الأسرة بداية من والدها وأختها نهاية بزواج شقيقها، مؤكدة أن أخاها الأكبر بصفة خاصة قتلها عمداً بعد تعذيبها بوحشية مفرطة، ونشر بعض أصدقائها تسجيلات صوتية للفتاة وهي تصرخ مستغيثة تحت وطأة التعذيب الشديد.

وتعود بداية القصة، عندما توفيت فتاة شابة عشرينية تدعى إسراء ناصر غريب من بلدة بيت ساحور قضاء بيت لحم، في فلسطين، توقف قلبها إثر تعرضها لنوبة قلبية حادة وهيوط بالدورة الدموية.

أما الرواية الثانية فقد سردها أصدقاء الفتاة، وتبناها رواد مواقع التواصل الاجتماعي مؤكدين أن القصة لها جذور، بدأت حينما تقدم شاب

وتعاني بعض النساء من غثيان الصباح ونساء أخريات لا يواجهن تلك المشكلة، وهو أمر طبيعي تماماً. كما أن الثلاثة أشهر الأولى من الحمل مهمة للغاية لتطور الجنين، فيجب على الأمهات منح المزيد من العناية والاهتمام بأجسادهن وصحتهن خاصة خلال هذه الفترة.

• الثلث الثاني: تبدأ الأمهات عادة في التحسن مع مرور الوقت خلال الأشهر الثلاثة الثانية من الحمل، وهي الفترة بين الأسبوع 14 إلى الأسبوع 28، حيث تختفي ببطء بعض الأعراض مثل التعب والقيء، كما أن التغيرات الجسدية تصبح واضحة خلال هذه الفترة، وتبدأ بطونهن في النمو مع تطور الجنين وزيادة الوزن وقد تنتفخ وجوههن والكتلين والأصابع.

وتعتبر هذه الأشهر من الحمل الفترة الأكثر إثارة، حيث تبدأ الأمهات في الشعور بحركة أطفالهن.

• الثلث الثالث: وخلال الثلث الثالث، الذي يبدأ من الأسبوع 29 حتى الولادة، من المتوقع أن يظهر الجنين كثيراً من الحركة ويصبح أنقل. وتشعر الأم الحامل بعدم الارتياح في هذه المرحلة، حيث تعاني من التبول المتكرر وضيق النفس والإرقاق وتقلب المزاج وانقباض "براكستون هيكس"، وبالنسبة لبعض النساء الحوامل خاصة النساء اللاتي يحملن للمرة الأولى فإنهن يصبحن أكثر قلقاً وعصبية مع اقتراب موعد الولادة وما يصاحبها من مشاعر خوف واضطراب.

واختتمت الدكتورة ماركوفا حديثها قائلة "أثناء المخاض قد يأخذ الأطفال وضعية الرأس إلى الأسفل، وهو الموضع المثالي للولادة الطبيعية، وفي حالة وجود أوضاع غير صحيحة للجنين، فإن الأطباء سيوصون بإجراء أكثر أمناً وفقاً لحالة كل من الأم وطفلها، فوفاً عوامل أخرى مثل وزن الطفل وموضعه تعد أحد الاعتبارات الرئيسية في تقرير الطبيب إجراءات الولادة المناسبة".

رابعة الختام
كاتبة مصرية

خلف الأبواب المغلقة، في البيوت المسكونة بالعنمة وظلامية التفكير القابع في كهوف الجهل، بين خيوط العنكبوت في وطننا العربي ملايين الفتيات تتشابه حكاياتهن مع إسراء غريب، تلك الفتاة الفلسطينية البسيطة التي لم تخرج عن الأعراف والتقاليد إلا في خيال أسرة اعتادت الكبت والتضييق على أفرادها. إسراء كانت تعمل في مجال التجميل "ميك أب أرتيست" محترفة، واتسعت أحلامها وتلونت بالوان قوس قزح، كانت تحلم بأن تصبح إحدى خبيرات التجميل الشهيرات في العالم لولا أن عقلية عقيمة، مرتبضة أهدرت حلقها في الحياة بالأساس، ماتت الفتاة من أجل ما يطلق عليه جرائم الشرف، وهي التي لم تدنس شرف أحد.

شابة تمارس حقها الشرعي المتاح لها دينياً وعقائدياً واجتماعياً ونفسياً في لقاء خطيبها وزوج المستقبل لتضع تصورها شاملاً عن الرجل الذي سيشاركها، رجل يتقاسم معها الفراش والطعام، والحياة، فكيف لها أن تعرف من هو؛ زوج من المفترض به أن يشاركها بقية حياتها التي أنهتها الأسرة بالضرب المبرح المفضي إلى الموت. نعم الموت، قتلها باسم الشرف، لأسباب نفسية بحثة أجهزت الأسرة عليها بأيدي والدها وأخيها الأكبر لتدفع عنها عار فعلتها النكراء!

هذا العار الذي سكن عقولهم فقط، لم يره غيرهم، بتحريض خبيث من ابنة عمها، طارت أنباء اللقاء المسجل بين الفتاة ومخطوبها في مكان عام لتبادل الحديث في أمور ربما لم تنتج لهما الفرصة للتحدث عنها باستفاضة.

"كلنا إسراء غريب".. هاشتاغ يدعم فتاة فلسطينية توفيت بسبب رؤية عائلية مغلوطة لمفاهيم الشرف والفضيلة.

تأثير الحمل على جسدها بينما ينمو الطفل داخل الرحم ومعرفة ما هو طبيعي لتجنب الخوف وما هو غير طبيعي للتعاامل مع التغيرات فور حدوثها، خاصة أن الاعتراف بهذه التغيرات وتحديد عوامل الخطر من خلال الفحوصات الطبية الدورية لكل مرحلة يجعلها أكثر استعداداً وأكثر قدرة على التعامل مع أي أعراض بشكل أسرع".

• الثلث الأول: تعاني المرأة من تغيرات هرمونية كبيرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، والتي تبدأ من الأسبوع (1-13)، وغالباً ما تظهر بعض الأعراض المعتادة من الإرهاق وغثيان الصباح إلى امتلاء الثدي وتقلب المزاج والصداع والإمساك. وقالت الدكتورة ديسيسلافا إنه من المعتاد أيضاً سماع النساء الحوامل يتحدثن عن الرغبة الشديدة في تناول الطعام أو النفور من بعض الأطعمة في هذه المرحلة.

والجدير بالذكر أن النساء لديهن تجارب مختلفة طوال فترة حملهن، فكل امرأة حالة قائمة بذاتها لا يمكن مقارنتها بغيرها، على سبيل المثال قد